قراءة في تيارات التلقي العربي للنقد النفسي
سيكولوجية الصورة عند روز ماري شاهين وعائشة بنت المعمورة

د. إيمان ملال
جامعة خنشلة

الملخص
شكل الدرس السيكولوجي رافدا هاما للنقد الأدبي وغدت الدراسات النقدية تؤسس لمقولة الربط بين الأدب والمجتمع، ومنه إلى نفسية صاحبه، فنجد علم النفس يقف موقفا متميزا في مقاربته للإبداع، محاولا فك شفرات النص والمبدع معا. تؤول أهمية هذه الدراسة إلى تتبع المسار النقدي لكل من روز ماري شاهين وعائشة بنت المعمورة اللذين أوليا عناية كبيرة بالاتجاه النفسي وتطبيقاته على السرد (القصة والرواية خاصة)، وهنا نلمح طبيعة الدراسة السطحية التي سيطرت على التحليل العام وفق المقاربة النفسية.

الكلمات المفتاحية: الطبع؛ اللاوعي؛ الشخصية؛ الانفعال؛ الأنماط المزاجية؛ التوظيف الجنسي.

Abstract
The psychological lesson is considered an important refuge to literary criticism, and monetary studies have become the basis of the link between literature and society and from it to the psyche of the author. We find that psychology stands in a distinct position in its approach to creativity, trying to decipher the text and the creative codes. The importance of this study is to trace the psychological and the critical track of Rose Mary Shahin and Aisha bint Al-maâmoura, who gave great attention to the psychological trend and applying it to the narration, especially "the story and the novel", in which we note the nature of the surface study, which dominated the general analysis according to psychological comparison.
Key words: The subconscious, the character, Emotion, Moods, innate disposition, sexual hiring.

من الأعمال التي لم تنل حظا وافرا من القراءة والنقد، نجد كتاب (قراءات متعددة لشخصية لعلم نفس الطبائع والأنماط) لروز ماري شاهين، لافتقاره لآلية المنهج النفسي، ولعدم إلمامه بمقولات المنهج التي يتخذها الباحث كإجراء في ممارسة العملية.

1- روز ماري شاهين ونظرية الطبائع

تنتمي روز ماري شاهين إلى مركز الدراسات النفسية والنفسية-الجسدية، والذي يعرف المتخصصون أنه يشكل تيارا يتميز بخصائص يتفرد بها عن غيره من التيارات ومدارس، وقد استند نقد المؤلفة في كتابها (قراءات متعددة للشخصية لعلم نفس الطبائع والأنماط –دراسة تطبيقية على شخصيات نجيب محفوظ)[1] على تحليل علم نفس الطباع والأنماط في شخصيات الروائي المصري نجيب محفوظ، وقد هدفت دراستها لتوضيح تنوع الطبائع البشرية وتعقدها وديناميتها، انطلاقا من تحليل وعرض لمختلف النظريات التي تعتمد على تصنيف الطبع والشخصية التي حاولت إدراك حقيقة النفس البشرية وطبقت نمط الطبع الواحد على آلاف الحالات المختلفة التي لا تجمع بينها سوى الخصائص العامة لهذا النمط، وعدت علم الطباع الذي تعنيه التجربة العيادية بمزايا التعدد والتآلف عند إدراك حصب الحياة النفسية البشرية وغناها وتنوعها، وضمت بينه التحليل النفسي لطباع الشخصيات وأنماطها عناصر متعددة كاللاوعي، وما قبل الوعي، والوعي، والشخصية الاجتماعية، وتشكل كل هذه العناصر متغيرات تتغير على مدى حياة الفرد الشخصية، "إذ أن كل أديب يحمل بين ثناياه آثار طفولته المبكرة في أسطورته الشخصية"[2]، أما الطبع كنواة لهذه البنية فإنه نظري، وهذه المسلمة الثابتة الأساسية التي تتحدد بأكملها عند ولادة الإنسان، وتتضمن عوامل الطبع الأساسية المكملة التي تنمو مع الفرد وتظهر كملامح ثابتة أثناء تطوره النفسي خاصة[3].

قدمت روز ماري شاهين دراسة عن الطبائع التي وضعها الأديب نجيب محفوظ في قصصه ورواياته، وذلك بهدف توضيح الطبائع الواردة في مدارس الأنماط، وهكذا استخرجت حالات الطبائع المأخوذة من الواقع الاجتماعي الذي عاشه الكاتب، وتقول في ذلك: "صحيح أن شخصيات نجيب محفوظ كما صرح في إحدى المقالات هي وليدة ذاكرته وخياله، مما يعني كونها الترجمة لشخصيات موجودة بالفعل، ونظرا لضخامة نتاج نجيب محفوظ وخصبه فإن دراستنا لن تتمكن من استنتاج جميع أنماط الشخصية التي وضعها الكاتب، بل ستكتفي بتحليل طبائع عدد قليل من الشخصيات".

تتضمن الدراسة خمسة فصول، ألفت فيها المؤلفة أضواء شاملة على وجوه عديدة للحقيقة الإنسانية، فهي تبدأ بعلم الطبائع الشعبي، ومنه إلى الرواد الأوائل لعلم الطبائع، لتنتقل بعدها إلى المبادئ التصنيفية الطبائعية لمختلف المدارس والتيارات النفسية الحديثة، وخصوصا تصنيفات فليها لم رايخ، ثم تنتهي إلى عرض تصنيفات الطب النفسي لاضطرابات الشخصية، لتنهي بعد ذلك كتابها بدراسة تطبيقية طبائعية على شخصيات نجيب محفوظ[4].

اعتمدت المؤلفة في تصنيفها للطبائع والتغيرات التي تطرأ على الشخصية على تاريخ علم الطبائع الشعبي والعلمي والطبع والشخصية، وعوامل الطبع الأساسية الانفعالية، والفعالية والترجيع، والعوامل التكميلية والشخصية المرضية إزاء نمطية رايخ Reich، ونمطية يونغ Young، ونمطية زوندي Szoundi ونمطية الجشطلت gestalt، وأنماط الشخصية الطبيعية المرضية لإظهار سمات الطبع المرضية، وتوصلت بعدما طبقت الدراسة على شخصيات نجيب محفوظ إلى استخراج نماذج الطباع وهي كثيرة مثل: الطبع العظامي، الطبع المضطرب مزاجيا، الطبع المفصم، الطبع ذو النمط الفصامي، الطبع الانفجاري، الطبع الوسواسي، الطبع التجنبي، الطبع الهستيري، الطبع النرجسي، الطبع المعادي للمجتمع...

اعتمدت روز ماري شاهين على روايات نجيب محفوظ لاستنتاج حالات الطبع المتجسدة في شخصيات الرواية، فكان مثلا الطبع المعادي للمجتمع في رواية (حديث الصباح والمساء) يتجسد في شخصية (حامد عمر عزيز) الذي يرفض التأقلم مع عائلته ومجتمعه على حد سواء، بسبب حدة طباعه، التي لم تجعله يستقر في أي مرحلة من مراحل حياته.

(5)

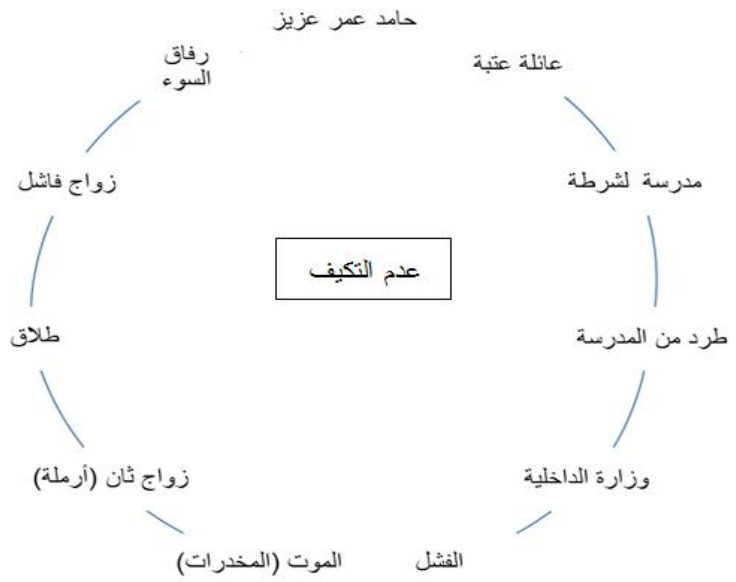

إن حالة حامد هي توضيح لنمط الطبع المعادي للمجتمع، فهو يمثل حالة الشخص الذي يعاني من صعوبة تكيف مزمنة مع التقاليد وقواعد المجتمع الأخلاقية، فلا يظهر انفعالاته البدائية إلا عن طريق العنف، فلم يكن يستطيع أن يقيم علاقات

اجتماعية طبيعية إذا لم يشعر بالأمان إلا في محيط منحرف ومعاد للمجتمع، وهو الشأن نفسه بالنسبة لـ(حليم عبد العزيز داوود) في الرواية نفسها، ولكن هذه المرة يختلف الطبع)، فقد صنفته المؤلفة على أنه حالة من الطبع العظامي، لتميزه ولشعوره بالعظمة وبغروره أيضا، إضافة إلى ازدرائه للآخرين الذين كان ينظر إليهم من عليائه.

فسرت روز ماري شاهين هذه العدائية التي جسدها حليم، والتي تكمن وراء النزاع مع الآخرين وخاصة من الجنس نفسه دفاع الأنا ضد اللواطة السلبية الخفية واللاواعية، مما يؤكد من وجهة النظر العلائقية تشخيص الطبع العظامي.

2-1- الطبع التجنبي: صابر (الهذيان) في رواية همس الجنون

بسبب خيانة زوجته التي كانت على فراش الموت، واعترافها بالزنا أمام صابر بسبب هذيان المرض، أصر هذا الأخير على عدم إعطاء زوجته الدواء حتى تبوح له بهذا السر، لكن الموت كان الأسبق في النيل منها، فقرر صابر الابتعاد عن محيط عائلته، لأنه ضحية خيانة، وتجاه فقدانه لحب زوجته أحس بألم جرح نرجسي افرغ ما في قلبه من حب كان يكنه لزوجته وكان هذا بالنسبة إليه خسارة فادحة، وحلت القسوة مكان الحنان والكره مكان العطف.

اعتمدت المؤلفة على الألم النرجسي، وعصاب الهجر في تحليلها لهذه الحادثة، وبالتحديد للحالة النفسية التي يعاني منها صابر. ففي الأول كان الألم يقيده لدرجة أنه لم يعد يهتم لصحة زوجته بل كان يفكر فقط بصورة أناه، لقد أراد أن يضحي بصحتها بعدم إعطائها الدواء كي يعرف بالضبط إلى أي حد خدعته، وإلى أي حد قد أهينت أناه.

أما عصاب الهجر فقد أثار لدى صابر آلية انتقام من الإحباط الذي عانى منه في الماضي، فقد كان انتحاره أمرا محتما لأنه أحس من جهة، بعد عصاب الهجر أنه مجرد من أناه.. أي من مبدأ الواقع ومن ملكة التكيف، ومن جهة أخرى فقد شعر بأنه فقد الموضوع نهائيا على الصعيدين الخيانة والموت.

إن حالة صابر في المجتمع الشرقي الذكوري، هي حالة طبيعية، فالرجل العربي لا يقبل الخيانة، ويعتبرها موت بالنسبة له، ومن الطبيعي أن يقوم بأفعال عدوانية كثيرة، مثل التي قام بها صابر، وقد تتعداها إلى ما هو أكبر، وبالتالي فتحليل روز ماري شاهين يفتقر إلى التشخيص النفسي الدقيق، الذي يعتمد على أفكار وآراء لأكبر المحللين النفسانيين، فلم تكن تحليلاتها السابقة إلا ترجمة لمشاعر شخصيات عانت من إحباط نفسي عائلي أم مجتمعي، وهذه الحالات نجدها عند كل إنسان لا يتسم بالاستقرار.

يقول في هذا السياق عبد الكريم بلحاج أن الواقع السيكولوجي للإنسان المعاصر صار له تعبيرات متعددة المظاهر والأشكال(6)

أما الطبع النرجسي فقد انطبق على (دنانير صادق) بطلة رواية (حديث الصباح والمساء)، وهي الابنة الوحيدة لعائلة ثرية معتدلة الجمال وناجحة، ونتائجها المدرسية مشرفة جدا، مما جعلها تطمح إلا أن تكون أعلى شأنا من قريناتها، وتفكر بزوج يستحقها، إلا أن وفاة والدها الذي لم يترك المال الكثير اثر في مسار حياتها، فعدلت عن الزواج؛ وللتعويض عن الأحلام الضائعة استسلمت للأكل بشراهة. فبدأت تسمن أكثر فأكثر ووجدت نفسها وحيدة بعد موت أمها وأصبحت بالنسبة للآخرين مثال للكآبة والبدانة.

ركزت الباحثة على البعد النرجسي المتجسد في شخصية دنانير، فهذا الطبع –كما تقول- ثبت كل رغباتها على ذاتها، إذ منذ صغرها كانت تعطي لأناها صورة مثالية لا يضاهيها شيء، لهذا السبب قررت متابعة دروسها للتقدم على بنات عائلتها وللتزوج من أفضل أقربائها، فكانت تحاول استرعاء انتباه الآخرين وإعجابهم على الصعيد الثقافي. وقد رأت الباحثة أن الشراهة هي آلة تعويض أثارها الإحباط وفجرها.

استند تحليل روز ماري شاهين في هذه الحالة على التحليل النفسي الفرويدي الذي يربط بين الشراهة (الإفراط في الأكل)، وبين إحباطات المرحلة الفموية حيث تبتدئ اللذة بالتعلق بصدر الأم.

إن دراسة الناقدة، تكاد تكون من الدراسات السطحية التي لا تعتمد على منهجية واضحة في تحليلها لأعمال نجيب محفوظ، هذا الأخير الذي لم تستغل أكبر أعماله وإنما اقتصرت فقط على رواية (حديث الصباح والمساء، الهذيان) في حين نجد أن أعمال الروائي الواقعية فاقت المائة، فكان جدير بها أن لا تهمل هذه الروايات، وأن لا يقتصر عملها على هذه الثنائية، كما نجد أن مصطلحات التحليل النفسي تكاد تكون منعدمة، ما صرحت به هو فقط: النرجسية، الأنا، الأنا الأعلى، الليبيدو، الهستيريا، آلية التعويض.

2- عائشة بنت المعمورة وسيكولوجية الذات

سلطت الباحثة الضوء على مجموعة من الروايات والمجموعات القصصية العربية (الجزائرية، المغربية، المصرية والعراقية) التي رأت أنه يمكن تحليلها من وجهة نظر نفسية، وذلك في مؤلفها (قراءات سيكولوجية في روايات وقصص عربية، ورؤى وانطباعات)، وقد عُدَّ هذا الكتاب من قبل بعض النقاد أنه عملا نقديا يجمع بين الآراء العلمية والانطباعية، لأنه بالدرجة الأولى حكم على حكم أو شهادة على نقد، وهذه المقاربات التي ضمنتها الكاتبة في تحليلاتها تندرج ضمن هذا السياق، وقد أسهب الروائي رابح خدوسي في ذكر مناقب هذه الدراسة التي تحمل الطابع السيكولوجي قائلا: "لعل أهم ما يميز هذه القراءات السيكولوجية الواردة في الكتاب:

أولا: السبق في معالجة النصوص الأدبية الجزائرية من جانبها السيكولوجي، وهو ما يتيح للقارئ اكتشاف عوالم جديدة في عملية الإبداع من حيث الدوافع النفسية التي تكمن وراء كل نص مكتوب؛ أي معرفة الذات المبدعة في أعماقها الحسية واللاشعورية، وهو ما يمنحنا معرفة أنفسنا وتشريحها بأدوات تختلف عن الأدوات التقليدية المعروفة في مجال النقد الأدبي... وهي محاولة جادة وحتمية للتصالح مع الذات.

ثانيا: التنوع الملحوظ في النصوص المدروسة (قصة، رواية) ومن مناخات فكري ومكانية وزمانية مختلفة؛ أي أنها بأقلام غير متجانسة وأغلبها أسماء معروفة لها وزنها في مجال الكتابة العربية أمثال (أحلام مستغانمي، نوال السعداوي، شاكر الأنباري، رابح خدوسي...)، لكن الكاتبة أخضعتها كلها إلى معيار علم النفس، وهذا يعني أن المنهج العلمي المطبق في إطار التحليل النفسي له قدرة التحكم الكاملة في السلوكات والتعابير الإنسانية من حيث الإحاطة بها وإبراز عناصرها وجزئياتها الخفية.

ثالثا: القراءة السيكولوجية بمنظور قلم نسوي يضفي على هذه الشهادة مصداقية تجعل المتلقي واثقا فيما يقرا ومحيطا بالمعطيات الجديدة التي تلامس، بل تؤثر في آليات الإبداع العربي المعاصر"[7].

والواقع أن الكُتاب العرب اليوم في حاجة ماسة إلى معرفة أنفسهم، وماذا يريدون، ولماذا ولمن وكيف يكتبون قبل أن يخطوا سطرا واحدا، لأن المكونات الأساسية لذهنيات قرائهم قد تغيرت بفعل المستجدات على مستوى المفاهيم والقيم والوسائل التعبيرية وأدوات النشر.

إن هذه القراءات السيكولوجية لصاحبتها عائشة بنت المعمورة خطوة أولى على طريق طويل ظل مغلقا منذ عصور... وظل الإبداع عندنا في حاجة إلى من يخرجه من عتماته وهذيانه...

لقد تعمدت الإطالة في ذكر ما قدمه الروائي رابح خدوسي من محاسن هذه القراءات التي تبنت في رأيه التحليل النفسي بأدواته وآلياته، وأنصفها وجاملها كثيرا، فلحظة قراءتي للمقدمة، اعتقدت أن الكاتبة طبقت منهج فرويد (التحليل النفسي)، أو منهج شارل مورون (النقد النفسي) في تطبيقاتها، والحق أن المقدمة أكدت ذلك وشوقني الروائي للاطلاع على التحليل

النفسي الذي ظل يقول عنه أنه خطوة مهمة في هذا المجال.

عند تفحصي للمقاربة النفسية التي استدل عليها الروائي، وأكدتها الكاتبة في مؤلفها هذا، وجدت وأنا القارئة المبتدئة، أنها تكلمت بصفة عامة عن الحالة النفسية لبطلة أو أبطال الرواية، وهذا طبيعي لأن كل شخصية في أي عمل روائي إلا وتعاني تأزم نفسي وشخصي، من خلال الظروف المجتمعية والحياتية التي تحياها الشخصية، فوظفت بعض مصطلحات التحليل النفسي التي بات اليوم كل قارئ يستعملها (كالشعور، اللاشعور، الجنس، الاضطهاد، الحب، الكره، الغيرة، الخوف، القلق، الاضطراب النفسي) بين القبول والرفض، وهي مصطلحات بسيطة مقارنة مع طبيعة الدراسة والمنهج المتبع.

ولتأكيد سطحية الدراسة السيكولوجية التي قدمتها الباحثة، نأخذ مثالا على ذلك، ولتكن (اعترافات زوجة إرهابي) للكاتبة باية قاسمي.

لخصت الباحثة أهم فصول الرواية وهي:

- اختيار الاسم نادية (في الثانية والعشرين ربيعا وأم لطفل عمره عام ونصف).
- غياب زوجها أحمد عاما ونصف والتحاقه بالجماعة الإرهابية (قتل).
- العبء الثقيل على عائلتها والرفض من الجميع (منبوذة).
- هاجس الخوف والقلق وهي تترقب أخباره، كانت تتوق للتحرر من رجل غائب.
- حبها القوي والعنيف سامحه ولكنها دفعت الثمن غاليا.
- تذكر نادية لأدق تفاصيل مراحل حياتها الطفولية.

تقول الباحثة:

"لا أتطرق إلى الكتاب بطريقة نقدية، وإنما اقرأ الكتاب قراءة نفسية بعيدا عن القراءات النقدية المألوفة والتي تبتعد نوعا ما عن الحالة النفسية للأشخاص وللكاتب في حد ذاته، وتبلور الأحداث، وكذا إسقاطاتها على المجتمع وأخلاقياته"[8].

اهتمت عائشة بنت المعمورة بشخصية (أحمد) الإرهابي باعتبارها شخصية غير سوية وغير متكاملة، وحاولت تسليط الضوء على بعده النفسي الذي يتسم بعدم الاتزان، حيث ترى أن الشخصية المتكاملة هي التي يكون فيها الجسم سليما والتربية العقلية والوجدانية والاجتماعية متكاملة، وهذا ما تفتقده شخصية أحمد من الانبساط إلى الانطواء ومن شبه الاتزان إلى عدم الاتزان.

استدلت في هذا التحليل بنظرية الأنماط المزاجية للطبيب النفسي يونغ وهو سيطرة الوظائف السيكولوجية على الشخصية (العاطفة، الحدس والإحساس).

1- العاطفة: تحقيق الانسجام الداخلي بدون أن يراعي ما قد يكون للعوامل الخارجية من أثر.

2- الحدس: يلجأ فيه إلى التخمين والإلهام في أحكامه.

3- الإحساس: يتأثر بعامل اللذة والألم.

لم تفصل الباحثة في أنواع هذه الأنماط، وإنما اكتفت بذكرها؛ والتفتت إلى شخصية نادية والاضطهاد الذي عاشته في كنف العائلة والمجتمع، مبرزة أهم المحطات التي أثرت في حياتها (نادية).

وفي رواية (الحب في المناطق المحرمة) للروائي جيلالي خلاص، والتي عنونت الدراسة بـ(التوظيف جنسي في لرواية)، ركزت على قضية الجنس وطريقة توظيف الجسد كرمز للمتعة واللذة وبطل القصة هو (وليد) -بعد أن انظم إلى جماعة إرهابية- الذي استمتع بجسد (سلوى) –زواج المتعة-.

رأت الكاتبة أن المفهوم الذي يجسد هذا الصراع هو الشعور واللاشعور الذي تعج به أحداث الرواية، وتقول في ذلك:

"الحب في المناطق المحرمة، شعور في المناطق المحافظة، وقد دفعت سلوى ثمن حبها... التوقف عن الدراسة... ثمن حبها أنها كانت ضحية نزوة جامحة في قلب وليد (المتعة) أو زواج المتعة كما هو معروف... وكانت البداية هي الصراع بين الشعور واللاشعور في قراءة ما بعد البداية، كأن الحب في المناطق المحرمة تعمد الكاتب فيها الضغط بشكل أو بآخر على القارئ مركزا على الناحية النفسية (الإثارة الجنسية) وكانت أولى الصور المثيرة في الرواية تمتع وليد بجسد سلوى في الجبل"[9].

شخصت الباحثة إذًا، الرواية على أنها الصراع القائم بين الشعور واللاشعور، وهذا طبيعي أيضا، لأن هذا المنحى موجود عند كل إنسان، وقضية الجنس تحديدا أسالت الكثير من الحبر من قبل النقاد، حيث أنه الملمح المميز لنظرية فرويد، بل الدعامة الأساسية التي يقوم عليها التحليل النفسي، فلم تلجأ عائشة بنت المعمورة إلى نظرية الجنس لفرويد، لتحلل في ضوئها أحداث الرواية، وفي هذه الحال ممكن القول أنها استعانت بمنهج التحليل النفسي، وأن الدراسة نفسية حتما، وإنما اكتفت بالدراسة السطحية التي لا تستند إلى أي نظرية علمية، أو أكاديمية، فظلت تفسر الحالات النفسية الناتجة عن الحالات والأوضاع الاجتماعية بطريقة سطحية وفق أحداث الرواية.

وهكذا بالنسبة لـ(ذاكرة الجسد، امرأة عند نقطة الصفر) التي تناولت فيهما نزوع المجتمع إلى السلطة الذكورية والإباحية اللاأخلاقية.

إن المتأمل في هذا الكتاب، والقراءة المتبعة يجد أنها تفتقر إلى الدراسة المنهجية العلمية، لأنها لا تركز على نظريات بعينها، وإنما تتخذ من التعميم صفة لها، فلم تلجأ الكاتبة إلى أي من نظريات فرويد، أو أي اسم من أعلام علم النفس والتحليل النفسي ماعدا ما استهدت به من حديث يونغ حول الأنماط المزاجية، ولم تفصل فيها القول لتتيح للقارئ آلية استخراجها من النص.

ما يلفت النظر أيضا أن المراجع –في نهاية الكتاب- التي اعتمدت عليها الباحثة في هذه الدراسة، لم تنر مقارباتها السيكولوجية، بل ولم تعتمد كثيرا عليها في الاستشهاد بنظرياتها، وكان من المفروض أن تعتمد على مؤلفات فرويد في هذا المجال، إضافة إلى بعض السماء اللامعة –الغربية والعربية- التي أثرت الساحة الأدبية بأطروحاتها النفسية، ومن هذه المؤلفات التي استعانت بها الباحثة:

- علم النفس الفردي أصوله وتطبيقه لإسحاق رمزي.
- أسرار المراهقة والبلوغ عند الفتى والفتاة.
- سلط النص لعبد الهادي عبد الرحمن.
- سيكولوجية الإبداع في الحياة لعبد العلي الجسماني.
- علم النفس الطفل لمحمد سلامة آدم وتوفيق حداد.

أختم هذه الدراسة بما قاله مقدم الكتاب في نهاية تقديمه:

"... هي مبادرة رغم عدم ارتكازها على منهجية أكاديمية، فهي تؤسس لنهج جديد في الدراسات النقدية بالجزائر وهي بذلك تستحق التنويه والتشجيع"[10]، ويمكن أن نقول كما قال عدنان حب الله في مقدمة كتابه "التحليل النفسي للرجولة والأنوثة"[11] إن صاف القارئ صعوبة في فهم بعض المعطيات التي أصبحت متداولة في ميادين علم النفس النظري والعيادي، فقد يعود ذلك لأسباب قد نعتبرها طبيعية أو لأسباب ناجمة عن مقاومة خاصة أو لأسباب اجتماعية أو معتقدات أصبحت ثوابت لا يمكن زعزعتها.

الهوامش

1- روز ماري شاهين، قراءات متعددة للشخصية لعلم نفس الطبائع والأنماط -دراسة تطبيقية على شخصيات نجيب محفوظ، مكتبة الهلال، بيروت، ط1، 1995، ص112.

2- محمد أديوان، النص والمنهج، دار الأمان للطباعة والنشر والتوزيع، 2006، ص87.

3- ينظر: المرجع نفسه، ص11.

4- ينظر: المرجع نفسه، ص07.

5- المرجع نفسه، ص82.

6- عبد الكريم بلحاج، علم النفس بالمغرب بين المعرفة والممارسة، دار أبي رقراق للطباعة والنشر، المغرب، ط1، 2005، ص25.

7- عائشة بنت المعمورة، قراءات سيكولوجية في روايات وقصص عربية، منشورات دار الحضارة، (د ت)، ص3-4.

8- المرجع نفسه، ص09.

9- المرجع نفسه، ص39.

10- المرجع نفسه، ص05.

11- عدنان حب الله، التحليل النفسي للرجولة والأنوثة، دار الفارابي، بيروت، ط1، 2004، ص09.

المراجع

1- روز ماري شاهين، قراءات متعددة للشخصية لعلم نفس الطبائع والأنماط -دراسة تطبيقية على شخصيات نجيب محفوظ، مكتبة الهلال، بيروت، ط1، 1995.

2- عائشة بنت المعمورة، قراءات سيكولوجية في روايات وقصص عربية، منشورات دار الحضارة، (د ت).

3- عبد الكريم بلحاج، علم النفس بالمغرب بين المعرفة والممارسة، دار أبي رقراق للطباعة والنشر، المغرب، ط1، 2005، ص.25

4- عدنان حب الله، التحليل النفسي للرجولة والأنوثة، دار الفارابي، بيروت، ط1، .2004

5- محمد أديوان، النص والمنهج، دار الأمان للطباعة والنشر والتوزيع، 2006.